

## الاتباع في الحج الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

على والمتابعة للنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم واحببت في هذه الكلمة ان نتأمل المواقف العظيمة الجليلة التي منها نتعلم  
الاقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:00:00

معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انك تخلص لله العبادة وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاص لله  
تبارك وتعالى وعبادة الله جل في علاه - 00:00:22

لا يكون وفق الهمي ولا بالعقل وانما يكون بالنقل الذي ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا الله جل وعلا في القرآن الكريم في  
اكثر من بعض وثلاثين اية يأمرنا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

لو كان القرآن وحده كافي ما في داعي ان الله عز وجل يأمرنا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وفيه احكام الله  
والرسول صلى الله عليه وسلم مبين عن الله - 00:01:01

هو عليه الصلة والسلام يبين لنا ما جاء في كتاب الله فالله جل وعلا قال لنا واقيموا الصلوة كيف نصلي ما جاء ذكر كيفية الصلوة في  
القرآن الكريم لا من حيث اوقاتها تعينا ابتداء وانتهاء - 00:01:18

ولا من حيث عدد ركعاتها ولا من حيث عدد الصلوات التي نصليها ولكن قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني  
يصلون وهكذا الوضوء بينه الله عز وجل ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وبعد الوضوء قال من توضأ نحو - 00:01:37  
هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية وهكذا في الحج يقول الله جل وعلا واتموا الحج  
والعمرة لله - 00:02:03

كيف نحج لم يذكر الله تبارك وتعالى لنا اعمال الحج بالتفصيل الذي يمكن للانسان ان يسير عليه. وانما الحج مذكور في القرآن مجملًا  
يقول الله عز وجل الحج اشهر معلومات. ما هي هذه الاشهر؟ جاء في السنة بيانها - 00:02:21

يقول الله جل وعلا فاذا افضتم من عرفات متى نقف في عرفات جابر بسم الله الرحمن الرحيم جزاك الله خير فيقول ان الله  
جل وعلا قال لنا فاذا افاقتمن من عرفات ولم يذكر لنا متى نقف في عرفات - 00:02:45

وقال جل وعلا فاذا ذكروا الله عند المشعر الحرام ولم يذكر الله لنا متى ذكر الله عند المشعر الحرام في اي يوم في اي ليلة في اي وقت  
اذا النبي صلى الله عليه وسلم مبين عن الله كما قال الله في القرآن وانزلنا اليك الذكر - 00:03:41

لماذا؟ لتبيين للناس ما نزل اليهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبدأ برحمة الحج اعلن في الناس الا ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حاج هذا العام - 00:04:01

فمن اراد ان يوافيه فليوافيه ولذلك كان اكبر مجمع في ذاك التاريخ في حجة النبي صلى الله عليه وسلم مئة وعشرين الف انسان  
حجوا مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

ورسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ما حج في المنسك في المنسك يقول لهم خذوا عنى مناسكم. خذوا عنى مناسكم. لتأخذوا  
عني مناسكم اذا نتعلم من الحج ان الدين ايها الاخوة فهو بالذوق - 00:04:36

بالوجود بالاختيار بالعقل لا الدين الطريق الذي يقربك الى الله هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم لو كانت هذه العبادة قليلة لكن  
النبي صلى الله عليه وسلم سلكها فهي الطريق الموصى الى الله - 00:04:57

بعض الناس يظن ان المسألة مسألة كثرة لا المسألة ما هي مسألة كم المسألة مسألة كيف كلنا نقرأ القرآن هل الله عز وجل طلب منا

وقال لنا صلوا كثيرا اجيروا - 00:05:17

في اية تشندي ما في هل الله عز وجل قال لنا صوموا كثيرا ما نجد هذا الله جل وعلا ما طلب منا كثيرا الا شيء واحد. واذكروا الله ذكرها كثيرا. بس - 00:05:35

قال العلماء والمقصود واذكروا الله ذكرها كثيرا ان يكون حياة الانسان كحياة اه سيد الانس والجان صل الله عليه وسلم فيكون ذاكرا لربه كثيرا. ما في افضل من طريقة النبي صل الله عليه وسلم - 00:05:52

نتأمل الان بعظ الاشياء من هدي رسول الله صل الله عليه وسلم في الحج. لنكون مقتدين به اول هذه الاشياء تواضعه عليه الصلاة والسلام في الحج كما قال انس حج رسول الله صل الله عليه وسلم وان زاملته على ناقته وعليها - 00:06:10

قال وعليها آآقطوانية لا تساوي اربعة دراهم وهو ملك الجزيرة يعني يقدر يركب احسن ناقة واحسن مركب وبهبي احسن مفرش ومع ذلك حج النبي صل الله عليه وسلم متواضعا - 00:06:38

حجۃ متواضعة النبي الكريم صل الله عليه واله وسلم لما حج ما قال للناس والله انتم شباب زيدوا وانتم اه لستم مثلی انا الله غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر سووا كذا وكذا لا - 00:06:56

في كل ما يفعل يقول للناس خذوا عنی مناسکكم يلتزم التزام عجیب ویأمر الناس باتباع لانه عليه الصلاة والسلام يبین لنا معنی قوله جل وعلا وان تطیعوه تهتدوا في العبادة - 00:07:17

فلنتأمل الان يجي انسان يفكر بعقله ليش اول شي نجي نطوف طواف القدوم؟ بعدين رح نقف في عرفات وبعدين نسوی كذا وبعدين كل ذلك هذا الترتیب الذي انت تراه من حيث الزمان - 00:07:38

ومن حيث المكان هذا ترتیب لنتعلم اتباع النبي صل الله عليه وسلم لتذلل هذه النفس التي تحب الفلتان النفس دائمًا تحب الفلتان تحب ان يكون الامر على هواها لا انت في الحج تربیها على اتباع النبي الكريم صل الله عليه وسلم - 00:07:55

تقف وین ما وقف وبالترتيب الذي رتب عليه الصلاة والسلام وبالعدد الذي عدد لا تزيد ولا تنقص الان يأتي الانسان يريد ان يكون ممتنع اول شي يعتمر ما يصیر ياخرا ممتنع فهو على كیفه ياخرا عمرته - 00:08:19

ليش قال هكذا فعل النبي صل الله عليه وسلم ما فيها ليش؟ هكذا فعل النبي صل الله عليه وسلم جاء رجل الى ابن عمر نتعلم من الصحابة الاتباع في الحج والعمره - 00:08:41

فقال يا ابا عبد الرحمن رجل طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة لعمر اخوته ايحل ان يأتي اهله تألم الان ماذا قال له ابن عمر؟ قال طاف رسول الله صل الله عليه وسلم وسعى بين الصفا والمروة ثم حلق رأسه لقد كان لكم في رسول الله - 00:08:54

اسوة حسنة ثم ائت اهلك شوف يعلم الناس الاتباع معاوية رضي الله تعالى عنه لما كان خليفة المسلمين جاء الى مكة جاء الى مكة ومساعدة تعلمون انه تأخر اسلامه واسلم في السنة السابعة - 00:09:20

ولم يرى كل ما فعله النبي الكريم صل الله عليه وسلم فلما جاء بدأ يستلم الحجر الاسود وبعد شوية يستلم الزاوية الركن الشامي الاول والركن الشامي الثاني والحجر اليماني ثم الحجر - 00:09:41

الاسود فلما رأه ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال له يا امير المؤمنين لقد رأيتك تستلم الاركان كلها واما انهم يعني الركنان الشامية لا يستلمان وقال معاوية رضي الله ما عندها - 00:09:58

حجۃ منقولۃ فقاوص والقياس يجوز عند عدم النقل. عند عدم الدليل لمن يكون فقيها مجتهدا وهو فقيه مجتهد كما قال ابن عباس لما قيل ان معاوية يفعل في الوتر كذا قال انه لفقیه - 00:10:19

فقال له ابن عباس لم تستلم هذین الرکنین الشامین فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من البيت مهجور اذا نستلم الزاوية هذی وهذی نستلم هذی وهذی بعد ما في شيء مهجوم - 00:10:37

هذا مقتضی القياس فماذا قال ابن عباس؟ قال لقد رأي رسول الله صل الله عليه وسلم يستلم الرکن الحجر الاسود والرکن الیمانی

والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:10:55

قال معاوية اصبت فترك اسلام الركين الشعبيين تأملوا معي الاقتداء عمر وهو عمر لما جاء في خلافته يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمدة جاء الى مكة ثم نظر الى - 00:11:11

الحجر الاسود قال والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تظن الان السؤال ليش تستلم؟ ما دام تعلم ان الحجر لا ينفع ولا يضر. لماذا تتمسح فيه؟ لماذا تقبله؟ لماذا انت - 00:11:32

اشير اليه سؤال مهم وضع لنا عمر قاعدة قال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمك ما استلمته او يقبلك ما قبلتك - 00:11:51

المسألة مسألة اقتداء وما جاء من الرواية ان عليا قال بلى انه ينفع ويضر هذه رواية مكذوبة ليست ثابتة الحجر لا ينفع ولا يضر نعم صحيح ثبت ان الحجر الاسود - 00:12:10

ان الركن اذا استلمه الانسان فيه تكفير للخطايا والذنوب وان الحجر الاسود يشهد للانسان يوم القيمة لكن هذا مو معناه انه ينفع ويضر تأملوا معي من الصحابة تعلموا من الحج قضية الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

حنا نجبي في طواف العمرة وفي طواف القدوم نرمل ونطعيم صح ولا رمي الاسراع في الخطة والاطباع كشف الكتف ايش ولد ايمان نسوبي ولا لا سوينا في طواف العمرة وفي طواف القدوم - 00:12:45

عمر وابن عمر اثنين كلهم قال ان الاطباع والرمل كان لشيء ليش لما جو في طواف بعمره القضية لما جو يطوفون هذا الركن اليماني وهذا هذا الركن الحجر الاسود وهذا الركن اليماني وهذا الركن الشامي والركن الشامي في هناك اللي هو - 00:13:01

نفس المئذنة موجود الان شيلت خلاص ما هو موجود الان ما في شيله دار الندوة هناك والمشركون جالسون ينظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فقال بعضهم لبعض اما ان محمدا واصحابه قد وهنتهم حمى يثرب ناس ظعاف - 00:13:27

لو هجمنا عليهم مرة واحدة لقضينا عليهم جاء الوحي من السماء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه ان يرميوا من الحجر هنا حيث الكفار يرونهم ان يرميوا ويكتشفوا الكتب الالكترونية - 00:13:47

حتى يرى الكفار قوتهم صاروا يركضون من هنا وهنا اذا جاء بين الركين يمانيين حيث الكفار لا ينظرون اليهم يعيشون مشية عادية هذا فيه طوائف في عمرة القضية في السنة السابعة - 00:14:04

طيب ولما كان في حجة الوداع يقول ابن عمر رمل النبي صلى الله عليه وسلم من الركن او من الحجر الى الحجر كله قام يركض ما في سبب عقلا يقول ما في سبب لذلك ماذا قال عمر - 00:14:22

قال ما لنا وللرمل والاطباع وقد كنا نفعله نتراءى به الكفار ليش الحين ليش نطعيم ثم قال رحمة الله ورضي عنه شيء فعله رسول الله لا ندعه ابدا هذا الاتباع يا اخوان - 00:14:41

الاتباع في الحج لو جانا انسان وقال لنا انتم تقولون الوقوف بعرفات يوم الاربعاء انا بروح اقف قبله بيوم ولا بعده بيوم الله ما يقبل حجتي شتقولون له ما يقبل - 00:15:03

ليش في اية في كتاب الله لا ما في اية في كتاب الله ليش ما يقبل الله؟ قلنا خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك سنتي فليس مني هذا معناه ترى - 00:15:21

معناه ان ننظر كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم العبادة فنفعل ولذلك ايها الاخوة تأملوا معي في الاقتداء العظيم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم احجارا احجارا الجمار الجمرات تعرفونه الحجارة الصغيرة تسمى الجمرة - 00:15:37

يأخذها النبي صلى الله عليه وسلم في يده الشريفة ويقول يا ايها الناس بمثل هذا فارموا. واياكم والغلو اهلك من كان قبلك يعني حتى في الاحجار لازم تقتدي بمن - 00:15:59

للنبي مو على هو اوك تأخذ لك حجرة كبيرة على الابو انك تبي ترمي للبليس لا حتى في رمي الجمار لابد ان تقتدي بها بسيد الابرار صلوات ربى وسلامه عليه لابد من من اظهار الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك يقول العلماء لو رمي الانسان بجمرة صغيرة -

ما كان مشجع ولو رمى الانسان بجمرة كبيرة ما كان مجزئاً ليش؟ اقتداء اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك تأمل معى الان  
الانسان يأتي ويطوف حول الكعبة يطوف حول الكعبة - 00:16:43

دائماً حنا نسمع كلمة اليمين اليمين صحي يمين يتقدم اليمين يبدأ ها اليمين اول طيب ليش لما نجي عند البيت نجعل البيت عن  
يسارنا؟ ما نجعل البيت عن يميننا - 00:17:04

ما فيها ليش؟ اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. لذلك جاء رجل الى ابن عباس فقال يا  
ابن عباس اترى كذا وكذا؟ قال نعم. قال سنة هو ام فرض - 00:17:19

الناس اليوم وايد يسألونها يا شيخ خالد هذى سنة ولا واجب ولا ركن بعدين قال لكم الشيخ خالد سنة؟ قال سنة هذا الرجل جاء الى  
ابن عباس هكذا قال يا عبدالله بن عباس يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا؟ سنة هو ام فرض - 00:17:36

فماذا قال ابن عباس قال ايها الناس حجوا كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الواجب على الانسان ان يقتدي ان يتعلم  
الاقتداء برسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:57

ولذلك ماذا قال ابن عباس في رمي الجمار قال ابن عباس في رمي الجمار قال ملة ابيكم ابراهيم تتبعون والشيطان ترجعون اذن  
المقصود من الحج كله هو الاقتداء كما قال الله عز وجل اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده. يقف الناس في الحر - 00:18:15  
في يوم عرفة ويدعون ويرفعون ايديهم يدعون عند الحدود الفاصلة بين عرفة وبين وادي عرنة ولا يتقدمون خطوة عند الحد  
واقفين جحاج شديد بس ينتظرون اذان المغرب غرب الشمس يفيض يفيضون لماذا - 00:18:41

اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون الان جالسين في اماكنكم هنا ولا جاء في مني نصر ولا نجمع ولا تجمعون انتم  
نصر ولا نجمع لم؟ اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

طيب وفي عرفة نجمع بين الظهر والعجل والعصر وننصر طيب وفي ليلة مذللة نجمع ونصر. اذا جينا مني نصر ولا نجمع ليش  
عشان نتعلم شي اسمه اذلال النفس في الاقتداء بربه صلى الله عليه وسلم - 00:19:24

حجر تستلمه وتقبله وتشير اليه والركن اليماني تستلمه ولا تقبله وان لم تستطع ان تستلمه لا تشير اليه ليش الفرق هذا؟ اقتداء بالنبي  
صلى الله عليه وسلم حجر ترميه وحجر تقبله لم؟ اقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:19:44

فالحج كله ايها الاخوة هي مدرسة في الاتباع. لهذا انصحكم نصيحة لا تسألوا المفتى ولا الشيخ ما تقولون له شيخ هذا فرض ولا  
واجب؟ لا اسألوا هل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم او لا - 00:20:11

هكذا الحج المبرور الحج المبرور هو ان يحج الانسان كما حج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما يمكن لانسان يكون حجه مبرورا  
وهو يبتعد في حجته او يحدث في حجته - 00:20:32

اذا كانت المعااصي والذنوب تخرج الحجة عن المحجة وعن المقبولة عند الله فكيف بالاحداث والبدعة عياداً بالله تبارك وتعالى وانت  
تشوفون البدع في الحج يا كثراها بعضها بدع صغيرة وبعضاً بدع كبيرة - 00:20:50

بعضها بدع مفسقة وبعضاً بدع مكفرة عياداً بالله تبارك وتعالى يمكن بعضكم وهو يطوف يشوف بعض البدع قاعدين يطوفونها هو  
النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالطواف لكن ما رفع صوته - 00:21:15

ولالناس كم اللي يرفعون اصواتهم؟ كم ما رفع صوته ولا سمعه الصحابة رافعاً صوته الا بين الركنين يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب ما عدا ذلك - 00:21:32

ما سمعوه ماذا يقول؟ نعم كان يدعوه ما يعرفون ترك لنا الامر ندعوا سراً عليه الصلاة والسلام وجاء بين الصفا وبين  
الصفا والمروة ومشى وسعى وبين المبناه الاخضرین سعى سعياً شديداً - 00:21:46

كل هذا اقتداء لنتعلم الاقتداء بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذا هو معنى قوله لتأخذوا عنى مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي  
هذا ولهذا لما خطب في مني الخطبة العظيمة - 00:22:07

ما زال الناس بعد ما علمهم شلون يحجون خلاص ما يبقى يتم اتم الله اركان الاسلام او بدأ الدعوة بالتوحيد وتنى بالصلوة ولما هاجر امره الله بالصيام وفرض الله عليه الزكاة ولما فتح الله له مكة - [00:22:24](#)

فرض الله عليه الحج فحج بالناس وعلمهم كيف يحجون بعد ان اتم الله به اركان الاسلام بيانا واعلانا قال للناس الحاضرين كلهم ايها الناس وانتم سائلون عنى فما انتم قائلون هل بلغت الرسالة واديت الامانة - [00:22:44](#)

قالوا كلهم نعم نشهد انك بلغت الرسالة واديت الامر. رفع اصبعه السبابة الى السماء وهو في مني ثم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد الله عليهم ثم قال لهم ليبلغ الشاهد منكم الغائب فبلغوا لنا الاحاديث ووصل اليها كيفية - [00:23:08](#)

حجت النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم فالله الله في ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخلاق بالتطبيق بالعمل بالانفاق بالبذل بالعطاء بالكرم بالجود بالسخاء - [00:23:36](#)

بالصبر بالوفاء نتعلم معاني الحج وقد جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اشياء عظيمة في الحج. لا يمكن حصرها وسائل الحج لا منتهي لها ولكن من حيث الاجمال كل فعل يتأمله الانسان فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل قول قاله النبي - [00:23:57](#)

وسلم نتعلم منه الاقتداء اختتم حديثي هذا بحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رأى ابن مسعود في حجته في السنة في السنة التي توفي فيها وقبله بقليل بعد الثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه - [00:24:21](#)

رأى اناسا يرمون جمرة العقبة من فوق الجبل يأتون الى يصعدون الى الجبل ويرمونها من فوق ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رماها من فوق وانما جاء وجعل الكعبة عن يساره - [00:24:43](#)

ومن عن يمينه فرمي الجمرة ما زال ابن مسعود قال هو الذي انزلت عليه سورة البقرة ما رمى الجمرة الا من هنا ما رمى الجمرة الا من هؤلاء مع انه باتفاق الفقهاء لا احد من العلماء يقول ان رمي الجمرة من هنا ركن - [00:25:04](#)

او واجبها يا شيخ خالد محد قال بالوجوب حتى كلهم يتفقون ان هذه سنة لكن ابن مسعود يعلمنا ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في السنن - [00:25:31](#)

فنتظر كيف رمي حتى كيفية الرمي كان بعض الصحابة يأتي الى بعض التابعين يأتي الى الصحابي يسأله كيف كان يرمي الجمرات؟ اهكذا؟ او يضع الحجر بينه السبابة وبين بين الابهام ويرمي هكذا - [00:25:46](#)

كل هذا لأنهم يعلمون ان الاجر والثواب في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة التي نرجو منها من الله الوهاب. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الاخلاق والاتباع. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:26:06](#)

على الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين جزاك الله خير يا شيخ. واياكم. جزى الله خيرا. شيخنا الكريم الشيخ الدكتور محمد هشام ونستاذن في عرض بعض الاسئلة فمن لديه اي سؤال فليتفضل - [00:26:27](#)

مشكورا ماجورا سه تفضل. نعم اعد سؤالك ارفع صوتك شوي نعم. موجود هالزحام لازم نقدم. لا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا قال يا عمر انك رجل قوي فلا تزاحم الناس - [00:26:42](#)

هذا واحد وقالت عائشة رضي الله عنها او ام سلمة يا رسول الله كيف اطوف؟ قال طوفي من وراء الناس. فدل هذا على انه لا ينبغي ان الانسان ان يزاحم - [00:27:09](#)

اذا تيسر ممكن الحمد لله ما امكن خلاص. تشير اشارة علمنا البديل لذلك يقول العلماء المراتب ثلاثة اذا استطاع الانسان يقبله فهذا افضل المراتب ما استطاع يضع يده على الحجر ثم يقبل يده. هذه المرتبة الثانية ما استطاع المرتبة الثالثة يشير بيده اليمنى ها يقول الله اكبر - [00:27:21](#)

اهلا يا ابو عبدالغنى. الله يجزاك خير حياكم الله الطواف طبعا الذي يظهر لي والله اعلم انه جائز واما يدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى ركعتين خلف المقام ذهب واستلم الحجر - [00:27:46](#)

يعني ما في طوف هذا في وقت العمرة يعني فقيه وقت الصلاة ايو ما دام ما دام جاز استلامه لغير الطواف فدل على لان الثبوت

الفردي يدل على العموم - 00:28:11

نعم والله اعلم نعم اخواننا ابتووا بالتدخين. نعم الله يجزاك خير اما وصيتي فانا اقول للمدخن اقول اعزم والله اذا عزمت فتوكل على الله تجد اعانته من الله في ترك هذا البلاء. بس احتاج الى عزيمة - 00:28:28

وكم من اناس حجوا معنا في بعض السنوات وعزموا والى الان الحمد لله ما يدخنوا اعزم شنو يعني دخان؟ هذا الجماد الصغير هذا يهزمك خل عندك رجولة شوي يا اخي - 00:29:01

بعض الناس رجال رجال دخان يهزمك انت رجال وبين رجولة صراحة يعني خلنا نكون واقعيين يسمح لي اخواننا المدخنين من الكلام هذا الرجلة ان الانسان يمسك نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. هاي مو رجولة انك انت تغلب الناس. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:29:15

هذا معنى القوة امسك نفسك عند الغير حقيقة الرجلة انك تمسك نفسك عما يضرك هذا مو بس يظر دينك هذا مو بس يظر ثيابك مو بس يظر اسنانك يظر حلسك رئتك قلبك بدنك - 00:29:36

لا هذا يضر كل شيء فيك يضر الدين يضر الدنيا لذلك حتى المدخنين كانوا ريبة نفسه كل يوم يشوفون بخاخات جديدة ما هم عارفين شيسوون انا اقول الله عز وجل جاء بك الى هذا المكان - 00:29:52

وانت محرم اعزم حطه تحت رجلك قلها والله ما يقيننا اذا كان عندك يقين عن عمي رحمه الله ابتلاه الله بالدخان من يوم عمره سبعة عشر سنة الى ان صار عمره اربعة وخمسين سنة - 00:30:08

يعني سنين عمر طويل وكتب الله عز وجل اني انا اروح ازوره قال لي وش تقول في الدخان هذا مكروره قلت لا والله يا عمي ما هو مكروره حرام كان ابوي موجود الله يرحمه - 00:30:28

كان بيطالع اخوه قال يا شيخ شيك يقول محمد يقول ابنك صح قال ابوي صح كانت بتقول مكروره اول قال ما كنا نعلم مضاره الان تيقن القاصي والداني من مظرة ما يشك فقيه بحرمتة - 00:30:45

والله يا اخوان اذكر كانه امس طلع الدخان اللي عنده القاه في الزباله وتوفاه الله وعمره اربعة وسبعين سنة وهو يقرأ القرآن في المسجد والله ما شرب الدخان يعني انسان انسان يجب يكون عنده عزيمة - 00:31:11

تدرون ان الانسان اذا تعود على الخمر صعب ان يتترك اشد من الدخان لما انزل الله عز وجل انما الخمر والمنشر والانصاب والازالاف رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا ما جا واحد من الصحابة قال ما اقدر كلهم قالوا انتهينا - 00:31:30

انتهينا انتهينا كلها كلهم اللي عمره عشرين سنة ويشرب الخمر اللي عمره خمس سنوات يشرب الخمر اللي كلهم قالوا انتهينا انتهينا انا عندي لك نصيحة يا ابو عبد الملك خذ معك عود طيب شفت اي انسان محرم يدخل حط عليه الطيب يرضي - 00:31:46

سبحان الله ما ترضى ان يحط عليك طيب وراك تحط الطيب النجس ليش طيب اذا الله عز وجل منعك من الطيب الطيب المطيب المطيب ليش انت تحط على نفسك شي مهوب طيب - 00:32:07

انت تظن ان الله يحرم عليك الطيب ولا يحرم عليك الدخان يا اخي هذا ظن سوء ترى برب العالمين كيف الانسان يظن هذا هو الظن ان الله من فوق سبع سماءات يحرم على المحرم الطيب والطيبات - 00:32:23

من الروايج وتجي انت وتدخن قدام الناس او احرامك كله ريبة دخان تظن ان هذا مو محرم انا مرة اذكر من سنة من السنوات في عرفات واحد من الناس اعرفه مبتلى بهذا الدخان - 00:32:40

فقال لي استاذنا شوي عرفت انه بيروح يدخن صاحبي ببني وبين امي انا مشيت وراه شفته مولع الدخان قلت له يا ابو فلان تعال لا تطفي الدخان ما ابيك تطفي - 00:32:59

قال وش عندك كان عندي نفس عن الشیخ عبد الرحمن شنطة حزام طلع منه عود قلت له يا ابو الطیب قال ما یصیر انا محرم قلت طیب والدخان انت الحین یصیر؟ قال ای والله انک صادق. والله ما یصیر. فرماده. والی الان ولله الحمد الان صار له تقیریا اکثر من ثمان سنوات ما دخن - 00:33:14

يا اخواني نحتاج عزيمة الله يهديهم ان شاء الله. امين. نحتاج عزيمة اعزم والله يعينك. من اللي يعينك؟ الله شف انا بقول لكم شيء اكتر الناس اللي يتربكون الدخان يعودون لها ليش؟ لانه مو معتمد على الله ترى - 00:33:34

يقول انا اقدر توكل على الله وبس توكل على الله وبس الله يجزاك خير يا شيخ الله يجزاك خير بالنسبة شيخ بارك الله فيك بنيات من خمسين عام قال الشيخ - 00:33:50

الكلام هذا ما تمييت العشرين بالسبعة والخمسين. قبل لا اولد انا؟ بالسبعة والخمسين. قبل ثمن الله كلك وقبل ما ادرى عن هذا هذوا حولك حولهم قلت يا شيخ اشرب الدخان يخسنني - 00:34:17

يا شيخ شرب الدخان حلال ولا حرام؟ مم قال لمن يكره يقول باسم الله قلت لا قال يوم اني اقط السيجارة يقول الحمد لله قلت لا شوف هالكلمة قال اعتبرني ما فيه خير الله اكبر الله اكبر صدق - 00:34:41

كلمة صدق والله. اي. الحين الطعام بسم الله وكلام رب العالمين يغذى جسمه. الحمد لله يتم نعمته. نعم. قال ما دامهنبي بسم الله والحمد لله اعتبرني ما في اخباره حتى الان. سنة من السنين - 00:34:57

واحد منهم الله ينور لك واحد من الحجاج سنة من السنين يقول قام بمناقش ويجادل اعوذ بالله بالباطل يقول الدخان قلت له الدخان قال لي الدخان حرام ولا حلال؟ قلت هو من الخبائث ولا من الطيبات - 00:35:13

قال له من الطيبات وله من الخبايا قلت ها اذا ما هو من الخبائث وراك تشربه في الحمام؟ سكت قلت له اصلا لو انه مو خبيث ما شربته بالحمام تفضلني - 00:35:26

لازم لكل حاجة يشترط ولا الشرط لا والله انا اظن ان شاء الله ان الشيخ ابو عبد الله معي ان اشتراط يسن في حق من يخاف اما ان كل حاج يشترط - 00:35:40

فهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم حج ومعه الصحابة ما احدهم يشترط من اللي اشترط جاء في الاحاديث قصة امرأة شاكبة من المرض - 00:36:06

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشتري وامرأة كانت مريضة في النفاس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشتراك بس فقال الصواب من اقوال اهل العلم ان الاشتراط سنة في حق من يتوقع الخوف لا مجرد وهم وخيال - 00:36:20

يعني مثلا اضرب لكم مثال شخص مريض جاي والله عنده خلنا نقول عنده مصاب بضغط شديد يخاف انه في اي لحظة يغمى عليه شخص اخر جاي بدون تصريح قال انا الحين احرم من الميقات يمكن اجي عند التفتيس ما يخلوني ادش - 00:36:38

هذا يصير ولا ما يصير هذا يشترط انه يخاف مثلا امرأة جاءت الى الحج وهي في حال الشهر التاسع تخاف انها تولد ما تقدر تطوف طواف الافاضة فتشترك مثلا هذا امر جائز اما ان كل الناس يشترطون هذا خلاف هدي رسول الله احسنت وان كان خائفا - 00:37:02

الصحن جزاك الله خير يا شيخ الاشتراط ان يقول الانسان اه اه اللهم لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة فان حبستني حابس فمحلي بحيث حبستني. معناه اني انا الحين بحلم بالحج - 00:37:28

بس اني اذا ما قدرت اكمل اشيل ملابس الاحرام والبس ملابسي وما علي شيء هذا معناه وادا ما اه اذا ما اشتراه وحبسه وحابس هذا السؤال مهم. هذا هذا يسمى الاحصاء. شيسى - 00:37:50

يقول الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي انسان حج ولم يشترط بعدين منع من الحج لسبب او اخر مرظ او مانع من غيره لا يجوز له ان يتحللها - 00:38:04

لا يجوز له ان يتحلل لانه ما اشتراط الا ان ينحر هديه ثم يتحلل او يتحلل وينحر هديه مباشرة المهم ان عليه الهدي وعليه القضاء من قابل شلون فضائح؟ يقضي الحج هذا لازم. حتى لو كان نافلة في حقه الان اصبحت لازمة عليه. زين لو امرأة مثلا - 00:38:20

الوداع لا الوداع طواف الوداع ساقط عن المرأة اذا كانت قد طافت طواف الافاضة جاء في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ان ان صفيه حاضرت فاخبر النبي - 00:38:43

صلى الله عليه وسلم بذاك فقال صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قالت قلت يا رسول الله اما انها قد افاضت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لتنفر معنا - 00:39:07

فاستدل الفقهاء رحهم الله وهو قول الجمهور على ان المرأة اذا كانت طافت طواف الافاضة ثم اتتها الدورة او الحيض ما عليها قوافل طواف الوداع واي واجب من واجبات الحج مع العجز ساقطه والله الحمد والمنة - 00:39:25

قبل الحج الحلق يكون ايش ؟ قبل الهدي ولا بعد الهدي هذى ما لها علاقة بالتحلم الهدي ليس من اعمال التحلل الاعمال التي بها يتحلل الانسان ثلاثة من اثنين ثلاثة من اثنين اذا سويت ثلاثة من الاثنين - 00:39:46

يجوز لك ان تتحلل التحلل الاول اذا سويت الثالث انت تحللت تحلل كامل اما هي هذه الامور الثلاث الرمي والحلق والطواف اذا رميت وحلق تحللت التحلل الاول يجوز كل شيء الا النساء - 00:40:17

اذا رميت وطفت انت تحللت يجوز كل شيء الا النساء اذا حلقت وطفت جاز كل شيء الا النساء. اذا سويت الثالث جاز كل شيء اذا طفت بس سوى شيء الظهر رميت - 00:40:33

يعني طفت وحلقت خلاص طفت وحلقت انت حللت تلبس ملابسك تتطيب ما يخاف ما يخاف اذا سويت اثنين الثالث انت تسوي كل شيء الا النساء رن حط ها هذى اعمال الحج راء رمي نحر حاء حلق طا طواف النون اللي هو النحر ما له علاقة بالحلق - 00:40:49

قصير الذي له بالتحلل الذي له علاقة بالتحلل هي اثنين من ثلاثة اللي هي الرمي والحلق والطواف بس يكون بعد صلاة العيد النحر من اذان من يعني يسلم الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله يبدأ - 00:41:14

وقت النحر صلاة العيد ولذلك الحمد لله بالنسبة لمشروع الهدي والاضاحي الحكومة اللي قايم عليها بنك الراجحي في هناك ناس شرعيين واقفين عند الذباحين ما يسمحون لهم بالذبح لين حاطين الاذاعة والتلفزيون - 00:41:34

شاشات شغالة يقول لامام الحرم السلام عليكم ورحمة الله. يقولون يلا سموا وكمبروا شيخ يقولوا لا بحبوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله نعم من اربع يتحلل. صحيح. ايه اولا الاية في سورة البقرة فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. الاية هذى اللي قبلها ولا تحلقوا رؤوسكم - 00:41:52

حتى يبلغ الهدي محله نزلت في المحصرين نزلت في المحصرين. المحصر اللي اللي منع من الحج فالله قال لهم ما يصير تحلقون رؤوسكم حتى تنحره فهذا خاص بهم ما هيئي كل الناس - 00:42:23

ثم مما يبين هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل كما في الصحيح البخاري ومسلم احاديث قال الرجل يا رسول الله طفت ورميته قال لا حرج قال اخر يا رسول الله رميت وحلق. قال لا حرج. قال حلقت وطفت. قال لا حرج - 00:42:40

فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج علمنا ان اثنين من ثلاثة يتحلل به الانسان الاية هذى شيخ آآ المحسنين فقط. الاية نزلت للمحسنين. نعم اقرأ الاية واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم - 00:43:02

فما استيسر من الهدي فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه بفدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمرة للحج فمن استيسر من لم يتبع - 00:43:22

لا لا اه ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله قبلها ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله بعدين فمن كان منكم مريضا فدلتا على انها نزلت في المحصرين. نعم - 00:43:35

اليوم الثامن من اجل يوم التروية وسلم احنا نروح منه ثم عرفوا. نعم. نعم. الان حجيت من الفين واحدعش اغلب الحملات عشان الزحام مباشرة الى عرفة نعم في عرفة لانهم - 00:43:49

على انه يوم الحج اللي هو حج عرفة مشاكل في الزحام هذا جائز او انه ارتداء او جلد. لا اما الجائز جائز ما في كلام اما من حيث الجواز جائز والا ما جاز لهم يسروون فيكم الفعل هذا - 00:44:12

صح ولا لا؟ لكن هذى تاكسون الانسان اذا ترك سنة لامر اهم هذا ينظر لماذا يفعلون هذا؟ انتبه في ناس يعني يقول والله انا اخاف اني

اود حجاجي الى منى - 00:44:28

بعدين مثل ما حصل في بعض السنوات ما اقدر اوصلهم الى مخيمهم في عرفات فتوهك. وهم يقعدون في الباصات ويتضرون ولا اقدر استظل ادخلهم عرفات هو عرفات واجب وركن فتركه اشد من ترك مني وادراك عرفات اهم من ادراك مني فهو يقايس لذلك انا - 00:44:42

في اي سنة الانسان اذا خير بين فعلها وتركها يفعلها اذا خير بين تركها وفعلها ايش يفعل؟ يفعل. لكن اذا كان الامير في رحلة الحج في زماننا هذا امير رحلة الحج هو مسؤول الحملة - 00:45:07

مسؤول الحملة قال له نترك هذه السنة نترك السنة مشروع الحملة قال لنا نتحرك نتحرك ايش رأيك؟ الله يجزاك خير. الله يحفظك. نعم فوق الدراجة طواف السعي لغير الحاج آآانت سوالف في شقين - 00:45:25

ركوب الدراجة في الطواف شيء وركوب الدراجة في السعي شيء. اما ركوب الطواف ركوب الدراجة في الطواف او ركوب العربانة في الطواف ها او اي مركب فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الطواف السعي فيه شرط في صحته - 00:45:46

المشي فيه سعي في صحته فلا يجزئ فيه الركوب الا للمحتاج فهمتي الان؟ الطواف. هذا الطواف. اما بالنسبة للسعي فالصحيح من اقوال اهل العلم ان السعي يجوز الركوع فيه للمحتاج وغير المحتاج - 00:46:05

طواف الشرط السعي لمن لا الا للمحتاج. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى ظهر الجمر لا صحيح بس مو مرادك انت. الرواية صحيبة بس مو اللي في بالك الرواية صحيح طاف النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب على ناقة الله - 00:46:24

لكن مراده بظاف يعني سعي. الله سمي الطواف السعي طوافا ان صفو المروءة من فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان شو يسمى؟ فاذا انتبه لالفاظ لذلك معرفة الفاظ اسباب النزول مهمة جدا. وجاء رجل الى ابن عباس فقال يا ابن عباس ان قومك ان قومك يزعمون - 00:46:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف راكبا قال صدقوا وكذبوا قال ما قولك صدقوا وكذبوا قال صدقوا ركب لما حطمه الناس هجموا عليه فركب. هذه حاجة ولا أ هذه حاجة - 00:47:12

الان لو خشي ملك من ملوك الدنيا الان يأتي الى مكة يخشى ان الناس آآيعني يهجمون عليه فيجي العساكر يحطونه يجوز ولا ما يجوز ها؟ يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان الناس يحوطونه ويمنعون الناس عنه. فركب في الناقة اللي بيبي يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فوق وهم يسألونه ما يتضرر - 00:47:31

فلذلك قال ابن عباس صدقوا وكذبوا قال ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا ركب لما حطمه الناس وكذبوا لانه لان في الطواف امر لابد منه نعم او كما قال رضي الله عنه - 00:47:54

والله الاسئلة كثيرة انا والله انا قاعد لكم لساعة عشرة. طيب. الامر لكم. ايه والله يا شيخ اقعد قول يا ابو فهد التوين خربانة وسنيني معندي ولا اقدر اطوف ولا على ظهرك تقول؟ اقول ما عليك بأس ابدا لك - 00:48:09

ابد الله يرحم والديك ها اركب الطواف واركب في السعي نقول الله ينور لك جزاك الله خير اه سؤالك عن ماذا هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بين الميلين الاخضرتين في الصفا والمروءة دعاء خاص اما عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة - 00:48:40

جاء لكنه ضعيف لكن جاء عن ابن عمر موقوفا انه كان يقول رب اغفر وارحم وانت الاعز لك رب اغفر وارحم وانت الاعز الكرم. ايش تقول هو مشايخنا كانوا يقولون اذا جاء الهرس ترك الدرس لكن انا شخصيا - 00:49:02

معكم احب اليه من الجلوس على الطعام كيفكم؟ انا ترى ما اتعشى الامر لكم الله يبارك فيك الله يرضي عليك يا ابو فهد والله انا استفدت منك اليوم يا ابو فهد الله يكرمك اي والله كلمة جميلة نقلتها لي اليوم - 00:49:29

وانقلها بعد اذنك يعني الله يجزاك خير واياك يا شيخ كلام المشايخ اللي يقولون لك في الطواف والتسبيح في الطواف التسبيح في ساعة دعاء ايه التسبيح والاستغفار اما الدعاء فيكون في السعي هو مستجاب - 00:49:46

لا ابدا هذا ليس بصحة الصحيح ان الدعاء فيه طواف وذكر وقراءة قرآن. ثلاثة اشياء وان كان من اهل العلم من التابعين وغيرهم من  
كره قراءة القرآن في الطواف لكنهم كلهم بالاتفاق على ان الطواف فيه دعاء وذكر - 00:50:02

اما السعي بين الصفا والمروة فلم يكره احد من اهل العلم لا الدعاء ولا الذكر ولا قراءة القرآن ولا الكلام. قالوا اي شيء فعل في ذلك  
فامره حسن بل النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:50:21

ما اه جعل الطواف بالبيت ولا والسعي بين الصفا والمروة ولا رمي للجبال الا لاقامة ذكر الله. وذكر الله اذا اطلق فاولا يراد به الدعاء ثم  
يراد به ذكر الله بدعاء العبادة. الذي هو التسبيح والتكبير والتهليل - 00:50:38

نعم بعض الحجاج يا شيخ. اخر سؤال لك انت؟ ايه زين. لا تحجر على الناس. يا شيخ بعض الحجاج يصلي مثلا في العمر والمسجد  
قريب ويجمعونه اذا كان يجمعون لي حاجة - 00:50:58

فالامر واسع لان الجمع للحاجة في حالة الجلوس جائز لكن اذا كانوا يجمعون لغير حاجة فهذا خلاف السنة. الصلاة صحيحة لكن خلاف  
السوء السنة صلاة صحيحة. السنة لانهم مسافرون. السنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا - 00:51:18

وما دام ان المسجد قريب ويمكنهم ان يدخلوا داخل المسجد لان في بعض الحملات كن اه المسجد يكون قريب. لكن لو ان الحجاج  
راحوا ما في مكان وهم عندهم مصلى في المسجد - 00:51:39

فالسنة الصلاة في الرواحل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في اه في المخصوص كان يصلي في في رحله فاستدل العلماء ان  
الانسان حيثما نزل فالسنة ان يصلي في رحله. لكن اذا كان المسجد قريب - 00:51:55

وفيه سعة يذهب انا ما ادرى عاد عن مسجد يوم مسجدنا حنا ابد المسجد لو ذهبت اليه مرة واحدة اذكر قبل خمس سنوات لو اني  
رحت قبل الاذان بربع ساعة ما القى مكان - 00:52:14

فقلت في نفسي يعني هذول ناس جايين من افريقيا جايين من اوروبا جايين من مكان ما عندهم مكان يصلون. هم اولى بهذا  
المسجد مني انا. خليني انا في المصلى اللي عند الحملة والامر - 00:52:29

ترى بعض الحملات ما عندهم مصليات طيب انتم عندهم مصلى ليش؟ تزاحمون الناس ولا سيمما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى  
في رحله وهذه سنة نعم الحمد لله ما دام ازيدكم في سعة - 00:52:39

فاسعوا في سعي الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واياك واياك يا ابو فهد. الله يجزاك خير -  
00:52:55